رابط المادة على منصة باحث

كلمات

كلمة بعنوان: أهمية المحافظة على أذكار الصباح والمساء | للشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد فان الانسان في هذه الحياة الدنيا - 00:00:00

معرض لشرور كثيرة بشرور من شياطين الانس ومن شياطين الجن وشرور من السحر ومن العين ومن الهوام ومن الجان ومن غير ذلك ومن رحمة الله تعالى بعباده ان جعل لهم حصنا حصينا يتحصن به - 00:00:16

المسلم من هذه الشرور وهو ذكر الله عز وجل وخاصة اذكار الصباح والمساء فهي تحصن المسلم من الشرور والافات وهذا التحصين يجد المسلم اثره عليه في حياته فعلى سبيل المثال - 00:00:39

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء قال ابو العباس القرطبي رحمه الله كنت ملتزما هذا الذكر فلم يصبني شيء ونسيته ليلة فلدغتني عقرب - 00:01:04

وهذا يدل على اثر هذه اذكار في التحصين وكذلك ايضا بقية الاذكار واذكار الصباح والمساء فمثلا سورة الفلق والناس المعوذتان كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله قد تضمنتا الاستعاذة بالله من جميع الشرور في الدنيا - 00:01:23

اي شر في الدنيا يخطر ببالك قد تضمنت هاتان الصورتان التعود بالله منه ولذلك يشرع الاتيان يشرع قراءتهما دبر كل صلاة وتكرار قراءة هاتين السورتين مع سورة الاخلاص بعد الفجر والمغرب ثلاث مرات - 00:01:51

وقراءة هذه السور الثلاثة ثلاث مرات قبل النوم وهكذا بالنسبة لبقية الاذكار فاذا تحصن المسلم بها فانها باذن الله تعالى تكون سببا في تحصيله من الشرور بتحصينه من السحر في تحصينه من العين - 00:02:13

لتحصينه من المس في تحصينه من الهوام في تحصيله من جميع الشرور التي في الدنيا ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على ان يحافظ على هذه الاذكار هذا مع ما يحصله المسلم - 00:02:32

من الاجر العظيم والثواب الجزيل بالاتيان بهذه الاذكار ومع ما يجده من انشراح الصدر وطمأنينة القلب كما قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:50

ومع ما يحصله من معية الله سبحانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 00:03:08

وايضا اذكار الصباح والمساء تحصن المسلم من الشيطان تكون حرزا له من الشيطان ومن ذلك ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:30

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة - 00:03:47

ومحيت عنه مئة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل مثل ما عمل او زاد واذكار الصباح تبتدأ - 00:04:00

بطلوع الفجر اذكار الصباح تبتدئ من حين ابتداء الصبح وهو طلوع الفجر وتمتد الى نهاية وقت صلاة الضحى اي قبيل الزوال فهذا

كله وقت لاذكار الصباح والافضل ان يؤتى بها في اول الصباح - 00:04:17
ومن الاوقات المناسبة بعد صلاة الفجر او ما بين الاذان والاقامة لصلاة الفجر واما اذكار المساء فتبتدأ من بعد صلاة العصر وتمتد الى منتصف الليل واما اذكار الصباح والمساء ما هي - 00:04:37
فصنف في ذلك مصنفات ولكن بعض هذه المصنفات لا تخلو من احاديث ضعيفة واحسنوا ما صنف في ذلك كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله تحفة الاخيار فهذا كتيب صغير في حجمه - 00:04:56
لكنه عظيم في فائدته وقد اشترط الشيخ على نفسه الا يذكر فيه الا احاديث محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم سماه تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الادعية والاذكار - 00:05:17
وذكر فيه جملة من اذكار الصباح ومن اذكار المساء واذكار النوم فانصح آآ حفظ هذه الاذكار الواردة في هذا آآ الكتيب ومن ذلك اذكار الصباح اولا قراءة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى اخر الاية الاية رقم مئتين وخمسة وخمسين من سورة البقرة - 00:05:39
فانها اعظم اية في القرآن وكذلك قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين وتكرارها ثلاث مرات وكذلك الاتيان بالذكر الذي اشرت اليه قبل قليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - 00:06:07
وقول سبحان الله وبحمده مئة مرة واصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك - 00:06:25
كالنشور وايضا آآ سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:06:39
فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قاله حين يصبح موقنا به فمات من يومه دخل الجنة. ومن قاله حين يمسي موقنا به فمات من ليلته دخل الجنة. كما جاء في صحيح البخاري - 00:06:52
ايضا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني المختل فيهم باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:07:06
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ويكررها اه ثلاث مرات اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ونقترف على - 00:07:20
او اجره الى مسلم ايضا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق كرروها ثلاث مرات اه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. وفي المساء يقول اللهم ما امسى - 00:07:39
اه ايضا اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:07:54
الى غير ذلك مما ورد اه من اذكار الصباح والمساء ويمكن اذا كان الانسان لا يحفظها ان يبتدي اولا بقراءتها من آآ كتيب من كتب اذكار الصباح والمساء ثم مع مرور - 00:08:10
الوقت اه سيحفظها فهذه هي اذكار الصباح والمساء تحصن صاحبها باذن الله عز وجل. ولا بأس ايضا اه ان ان المسلم يحصن اولاده فيقول اعيد اولادي بكلمات الله التامات من شر ما خلق. او اعيذ اولادي بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - 00:08:25
قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين بذلك يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فهذه اذكار الصباح والمساء وهناك اذكار تقال بعد غروب الشمس منها قراءة اخر ايتين من سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخر - 00:08:48

اية ولا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر الاية هذه كما يقول عليه الصلاة والسلام من قرأهما في ليلة كفتاه لكفتاه من الشرور فهذه تقال بعد صلاة المغرب والحاصل ان هذه الاذكار نعمة عظيمة من الله عز وجل على عباده يتحصنون بها من الشرور والافات - 00:09:11

ويكسبون بها اجرا وثوابا ويتقربون بها الى ربهم جل وعلا نعم - 00:09:36